

L'introduction d'un recours en rétractation ne justifie pas l'arrêt de l'exécution d'une décision en l'absence de difficulté sérieuse (CA. com. Casablanca 2020)

Identification			
Ref 69017	Juridiction Cour d'appel de commerce	Pays/Ville Maroc / Casablanca	N° de décision 1508
Date de décision 20200709	N° de dossier 2020/8110/112	Type de décision Arrêt	Chambre
Abstract			
Thème Arrêt d'exécution, Procédure Civile		Mots clés Sursis à exécution, Rejet de la demande, Référé, Recours en rétractation, Premier Président, Extinction de l'obligation, Exécution des décisions, Difficulté d'exécution, Cautionnement, Arrêt d'exécution	
Base légale		Source Non publiée	

Résumé en français

Saisi d'une demande d'arrêt d'exécution d'un de ses arrêts faisant l'objet d'un recours en rétractation, la cour d'appel de commerce se prononce sur la caractérisation d'une difficulté d'exécution. Le créancier poursuivant invoquait une contradiction dans les motifs de la décision attaquée pour justifier sa demande de sursis.

La cour relève que l'arrêt dont l'exécution est poursuivie a, sans se contredire, constaté l'extinction de l'obligation de la caution. Elle rappelle que cette extinction résulte d'un accord transactionnel définitif intervenu entre le créancier et le débiteur principal, lequel a soldé la dette garantie par la vente d'actifs immobiliers.

La cour juge dès lors que les moyens soulevés au soutien du recours en rétractation, fondés sur une prétendue contradiction, ne sauraient constituer une difficulté d'exécution au sens de la loi. La demande de sursis à exécution est par conséquent rejetée.

Texte intégral

وحيث إن الطالبة طعنت في القرار المطلوب إيقاف تنفيذه بإعادة النظر حسب نسخة مقال التعرض المرفقة بالطلب، مما يكون معه النزاع معروضا على هذه المحكمة ويكون رئيسها الأول مختصا بالبت في الطلب بوصفه قاضيا للمستعجلات اعتمادا على الفقرة الثانية من المادة 21 من القانون المحدث للمحاكم التجارية.

وحيث إن الطالبة تتمسك بطلب إيقاف التنفيذ استنادا إلى أنه تقدم بطل إعادة النظر لكون القرار الاستثنائي المطلوب إيقاف تنفيذه اعترضه تناقض في وقائعه وحيثياته .

وحيث يتبين من القرار المطلوب إيقاف تنفيذه أن المحكمة التجارية قضت على الطالبة بأداء مبلغ 4.438.800,00 درهم مع الفوائد القانونية من تاريخ الطلب وأن تعليقات القرار استندت على القرار الاستثنائي الصادر بتاريخ 22/07/2013 تحت عدد 3967 المستند هو الآخر على قرار محكمة النقض عدد 689 الصادر بتاريخ 28/06/2011 والذي بموجبه تم صلح نهائي بين شركة (أ. م.) المدينة الأصلية وتم إنهاء النزاع بمقتضى الصلح المذكور وذلك ببيع عقارات المدينة الأصلية واستخلاص البنك الطالب لدينه من هذه العقارات وبالتالي تكون كفالة المطلوب المبرمة بتاريخ 09/12/2002 انتهت وكذلك بروتوكول الاتفاق اللاحق بها المؤرخ في 07/05/2014 هو الآخر غير معتد به لكونه جاء لاحقا لتسوية النزاع مع المدينة الأصلية وابرم صلح نهائي معها وأن الكفالة وبرتوكول الاتفاق أصبحتا منقضيتين بالصلح مع المدينة الأصلية وهو ما بينه بكل وضوح القرار الاستثنائي المطلوب إيقاف تنفيذه .

وحيث إن ما يتمسك به البنك الطالب لا يشكل صعوبة في التنفيذ ولا يبرر تبعا لذلك إيقاف التنفيذ.

لهذه الأسباب

نصرح علنيا وانتهائيا :

شكلا : قبول الطلب.

موضوعا : برفضه وترك الصائر على الطالبة .